

من الملا إلى الساعدي .. كأن شيئاً لم يتغير!

ما هذه المسألة.. لم نكد نفيق من معركة الهيئات المستقلة حتى باغتتنا صولة الاجتثاث، ولم تنته معركة مجلس السياسات حتى شمر الجميع عن سواعدهم في حروب الأقاليم، يخرج علينا صباحا كمال الساعدي ليقول: "بعض الدول الإقليمية والخليجية وقفت وراء مطالبات بعض المحافظات بالفيدرالية"، فيما يطل مساء حيدر الملا ليعان أن "تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي بشأن آلية تشكيل الأقاليم يعبر عن عدم معرفته بالدستور والقانون".

مشاهد تكرر يوميا وعلى مدار السنة، ولأننا شعب طيب ومحب للمرح فقد تعاملنا مع هذه التصريحات وغيرها باعتبارها نوعا من التسالي، على أساس أن السادة النواب لم يصادروا حقنا المفترض في أن نتسلى معهم في إجازتهم التشريعية، فقد تركوا مشاكل البلد معلقة، وأزمة اختيار الوزراء الأثنين بلا حل، ليشغلوا أنفسهم والعراق من ممارسة حضارية تستند على القانون، ووسيلة لخدمة الناس إلى حروب ومعارك شيطانية تكتب في النهاية شهادة وفاة للعراق الجديد وتخرجه من التاريخ المتحضر لتضعه في قاع الهيجية والتخلف والعصبية القبلية، عروض ملت منها الناس، لأنها تحولت شيئا فشيئا من مباراة في السياسية إلى مقاطع كوميدية رخصية، هكذا يتحول مجلس النواب الذي أراد له العراقيون أن يكون مكانا يجتمع فيه نوي الكفادات والخبرات والطاقات الخلاقة إلى سوق مناكفة وعرض سبى للعضلات وفجاجة في العمل السياسي، مما أدى إلى غياب القضايا التي تهم الشعب ليحل محلها صراع من أجل الاستحواذ على ما تبقى من امتيازات.

اليوم نعيش اجواء ديمقراطية أضرت وتضر بالحرية والعمل البرلماني، وسياسة تحولت خطابا طائفيا مقبها، ربما سيغول البعض إن الجدل والخلاف السياسي من طبيعة الأنظمة الديمقراطية، وإن الاختلاف بين الجميع حق دستوري، لكن أن يصل الاختلاف إلى التخوين والتهام بالأنار فهذا يعني أننا نعيش مرحلة الغيبوبة السياسية، وارتفاع في مؤشر الجنون إلى أعلى نقطة، واندفاع في قطار الطائفية المقيتة والحزبية الضيقة في اعنف صورها.

من حق دولة القانون ان تعترض على مفهوم الأقاليم ومن حقها ان تطرح مشروعهما لنظام مركزي، ومن حق العراقيين أن تقف بالضد من هذا النهج، لكن ليس من حق الاثنتين الضحك على عقول الناس.. فقبل أشهر من هذا التاريخ كان ائتلاف دولة القانون يناضل من أجل إقامة إقليم البصرة فقد أكد، عضو دولة القانون عن محافظة البصرة جواد كاظم أن دعوى إجراءات إقامة إقليم البصرة ستأخذ طريقا قانونيا.

وبين "أن الأقاليم هي حق دستوري ولا يستطيع أحد أن يمنع أية محافظة أو عدة محافظات من تشكيل إقليم". معللا طلب المحافظات بإنشاء الأقاليم هو لقة المشاريع والتأخر في تطويرها.

وهذا الكلام لا يختلف في شيء عما صرح به مجلس محافظة صلاح الدين، طمعا أن يفتح من كلامي أنني أروج لفكرة الأقاليم ولكنني أتساءل لماذا لم يندد السيد السيد بإقامة إقليم البصرة؟، وأسأل أيضا لماذا يخرج حيدر الملا الدستور من جيبه الآن ويلوح به فيما الواقع تؤكد كل يوم أن الملا ومع العشرات من النواب ينتهكون الدستور حين يختزلونه في طائفة وحزب، ويمارسون منتهى الإهانة لمعنى الوطنية، وقمة الإساءة إلى الوطن حين حولوا مجلس النواب إلى نموذج سين ديمقراطية أحزاب الطوائف.

إذا كان العراقيون قد قدموا آلاف التضحيات للخلاص من دكتاتورية صدام، فإن السنين الماضية كشفت بجلاء أن قطار الانتهازية والمحسوبية السياسية والطائفية لا يزال يمضي في طريقه وكأن شيئا لم يتغير.



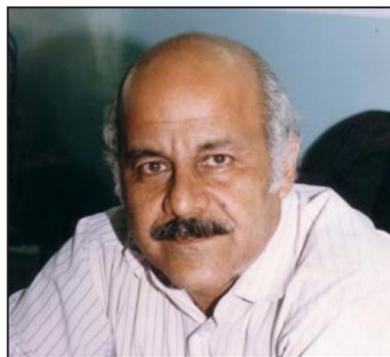
كاركاتير

خضير الحميري: السياسة محفوفة بالمكائد والمصائد والمطبات!

ووضع رسم بياني لسياسة العراق، ماذا تختار؟
- رسم الكاريكاتير طبعاً، لأن رسم السياسة محفوف بالمكائد والمصائد والمطبات!!
× هل زالت مساحة السخرية في الأونة الأخيرة؟
- مساحة السخرية على المستوى الشعبي والإعلامي في حالة تزايد بالتأكيد، فنحن نعيش في تجربة ديمقراطية فيها الكثير من صور الكوميديا والضحك المجاني، مما يخفف الجهد عن رسام الكاريكاتير، ويهين دور، وهو يستمتع يوميا للعديد من التصريحات والمسوكيات المغصسة بالكاريكاتير!!

وهي تنصدر الصحف، ولذلك تتحول الصورة الكاريكاتيرية لديهم إلى شتيمة لا تغتفر، بالنسبة لي فقد جريت رسم بعض الشخصيات السياسية لمرات متعددة ثم عدت للسير (جنب الحائط).
× من هي الشخصية التي تتمنى أن ترسمها؟
- ليست هناك شخصية محددة، فكل من يدخل دائرة الضوء أو دائرة المسؤولية يصبح شخصية عامة، يمكن أن تمتدح أو تنتقد، والكاريكاتير إحدى وسائل الانتقاد الأكثر شهرة وفعالية في الصحافة العالمية.
× لو خيّر بين رسم الكاريكاتير

كيف ترسم ما يحدث اليوم في العراق؟
- ارسم دبابية أميركية تغادر، وأثار سرفاتها (باقية) خلفها.
× خضير الحميري، هل يواجه صعوبة في رسم الشخصيات السياسية؟
- هي ليست صعوبة بقدر كونها تخوفا من عدم تفهم الشخصية السياسية (أو الأشخاص الذين يحيطون بها ويصفقون لها) لأسلوب النقد الكاريكاتيري، فالسياسيون لدينا أكثر استعدادا لقبول لغة المديح والإطراء، وهم حريصون كل الحرص على تلميع صورتهم الأنيقة وانجازاتهم التاريخية



عرف برسمه الساخر والتناضح بالحياة، من خلال هذا الفن الإبداعي، عكس هموم الناس، وتلمس واقعهم بعمق، وتفاصيل حياتهم اليومية بجرأة وشجاعة، صارخا بأعلى صوته عبر الريشة والحركة والشكل، رسام الكاريكاتير خضير الحميري الذي التقيناه وكان معه هذا الحوار:

□ بغداد/ نورا خالد

عمل مشترك بين سيرين عبد النور ومكسيم خليل



بسريرة تامة وبعيداً عن أعين الصحافة، توجه مكسيم خليل إلى لبنان حيث يصور حالياً دور البطولة في مسلسل عربي جديد بعنوان "روبي" يشارك في بطولته العديد من الفنانين العرب. علماً أن أحداث المسلسل تدور في بيروت.

وفي المسلسل الذي ألقته اللبنانية كلوديا مارشيليان، يقف الممثل السوري إلى جانب بطلة العمل سيرين عبد النور التي سلطت نجمها خلال السنوات الفائتة، خصوصاً عندما قدمت مسلسل "سارة". والمسلسل الذي تنتجه شركة "سامة" ستعرضه MBC. كما يتردد أن العمل يشبه إلى حد كبير مسلسل "مطلوب رجال" لجهة عدد الحلقات والطريقة التي سيرغض بها.

ماجدة الرومي تطلق ألبومها الجديد بالتزامن مع عيد ميلادها

تعمل الفنانة ماجدة الرومي على استكمال ألبومها الجديد الذي سيصدر في ١٣ كانون الأول المقبل تاريخ عيد ميلادها. وسيقام حفل إطلاق الألبوم في ١٧ و ١٨ كانون الأول في كازينو لبنان بحضور أهل الصحافة والإعلام، اليوم ماجدة الرومي الجديد يتضمن ثمان عشرة أغنية، تتعاون فيه مع أبرز الملحنين والشعراء في العالم العربي.



كيم كارديشان تنتقد أناقاة زوجة أوباما

شنت نجمة تليفزيون الواقع كيم كارداشيان هجوماً على ميشيل أوباما زوجة الرئيس الأمريكي، وانتقدت أناقتها، وطريقة اختيارها ملابسها. وقالت كارداشيان إنها غير منبهرة على الإطلاق بأناقاة "سيدة أميركا الأولى"، بل ووصفت ملابسها بأنها فقيرة ورخيصة ومبتذلة، وأميل لأناقاة سكان الضواحي. ويأتي هجوم كيم كارداشيان على ميشيل أوباما، بعدما صرح زوجها الرئيس الأمريكي أنه يمنع ابنته "ماليا" و"سانشا" من متابعة برنامجها الواقعي Keeping Up with The Kardashians، التي تقدمه مع شقيقته، نسبة لمضمونه والمسد لهما بحسب رأيه. واعترف باراك أوباما في لقاء أجراه معه مقدم البرامج الكوميدي جاي لينو بأنه لا يشاهد برنامج كيم كارداشيان وشقيقته، لأن لديه أمورا أهم يفعلها مثل إدارة البلاد.



ريهانا متهمة بتشويه صورة المرأة

انتقادات عدة رافقت الأغنية المصورة الجديدة للفنانة الشابة ريهانا والتي تحمل عنوان "We found love" وذلك منذ مراحل تصويرها وحتى بعد عرضها. فبعد أن طرد مزارع إيرلندي ريهانا من مزرعته التي كانت تتخذها موقعا لتصوير العمل، بسبب جرأتها الزائدة، وقيامها بالتعري أمام الجميع، اتهم المركز البريطاني بمساعدة ضحايا الاعتصاب ريهانا بعد عرض شريطها المصور "We found love" بتقديم صورة مبتذلة ورخيصة عن المرأة. وصرح عن المركز البريطاني بيان، جاء فيه: "كليب ريهانا مخزي، وتظهر فيه المرأة كأنها شيء سهل يملكه الرجل.

السطور الأخيرة

سلام خياط

من يذكرهم؟ من ينساهم؟

ما التريبة؟ ما تعريفها؟
يقال إنها أداة التاريخ في التطور، إنها تناقل خبرة الإنسان وتداولها منذ بداية الوعي حتى آخر مراحل تطوره على سلم الارتقاء.. والتاريخ لا يصح تعريفه إلا بصحة تعريف التريبة، فالتاريخ خبرة والتريبة تداول خبرة، والتطور ارتقاء، ولا يتحقق الارتقاء إلا بديمومة التطور، بالحركة، بالتجدد، بالازدهار بالنمو، بالنزوع نحو الأعلى، الأسرع، الأصح، الأعلى، الأكثر أمنا وعافية ومتعة ومنفعة وعدلا وجمالا.. وهذا لا يكون إلا بالتربية خبرة تاريخية وبالتاريخ خبرة تربية وخبرة تاريخية، ولا انتفاع بخبرة إذا كان التعصب، ولا انتفاع بخبرة إذا هيمنت العنصرية، ولا انتفاع بخبرة إذا تسببت الطائفية، ولا انتفاع بخبرة إذا شاع الغلو، ولا انتفاع بخبرة إذا شاعت الخرافة، وساد الانغلاق.

وقد تكون الخبرة ثقافية، فتكون علمية أو أدبية أو فنية، وقد تكون الخبرة مدنية، فتكون زراعية أو صناعية أو عمرانية، وقد تكون حضارية، فهي أخلاقية أو سياسية أو تشريعية... وإن كل ما كان بعد أن لم يكن، لم يكن إلا بفعل عامل الخبرة، التي هي الثقافة التي هي حيازة إبداعية التي هي الخبرة المتوارثة من جميع الناس إلى جميع الناس... إن من الأخطاء بل الخطايا إن سكان هندي الأرض لا يرون في البضاعة إلا كونها استهلاكية أو خدمية أو نقدية تلك البضائع التي تقلب التملك والحيازة الشخصية، وتجويز فيها المضاربة والاحتكار والاستثمار والمرايعة، أما البضاعة الإبداعية فلا تقبل التملك الفردي، ولا الحيازة الملكية، ولا تجوز فيها المضاربة ولا يصح عليها الاحتكار ولا المرايعة، ذلك إن الحيازة الإبداعية محض خبرة تاريخية... وبعد، فالسطور أعلاه مستقلة من مقالة طويلة للراحل الزاهد المتعفف مدني صالح نشرت في صفحة ثقافة عام ١٩٩٤ عثرت عليها مزجاة على الرف العالي مدعومة مكرمشة متهترئة الحواف (ي) أعادتني إلى مشروع اقتراح قديم يتجدد كل طلوع فجر، برفع لافتة دعوة لإقامة صرح ثقافي يضم إرث ومقتنيات المبدعين الأحياء منهم والرحلين والذين هم على سكة الانتظار.. الصرح الثقافي المقترح مطروح للمناقشة والبحث بالإضافة أو الحذف، دين واجب الأداء معلق برباق المثقفين وفي ذمة وزارة الثقافة على وجه الخصوص، ونذري -يقينا نذري- إن الذين نسوا وعودهم كثر. والذين تناسوا مواثيقهم، أكثر، فيا لخبية المنكرين، ويا ويلهم وويلتهم أيضا.

مركز المدى للتدريب والتطوير الاعلامي دورة تدريبية

برمجة مواقع الانترنت والأنظمة الداخلية

يقدم مركز المدى للتدريب والتطوير الاعلامي دورة على لغة البرمجة PHP ونظام قواعد البيانات MySQL وتهدف الدورة الى تاهيل المشاركين ليصبحوا قادرين على انشاء مواقع انترنت وفق احدث التصاميم العالمية المعتمدة لذلك حيث تعتبر هذه اللغة هي الاساس في بناء المواقع والأنظمة الداخلية الديناميكية.

وسيكون موعد بدء الدورة يوم ١٤-١١-٢٠١١ لاية ١٢-١٢-٢٠١١.

مدة الدورة ٢٠ يوما وبواقع ساعتين يوميا.

لمزيد من المعلومات يرجى مراسلتنا على العنوان التالي training@almada-group.com

والهاتف: ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩